

## مصر: هل يمنح «الاخوان» الحصانة لـ «المجلس العسكري»؟



الرئيس الأميركي السابق جيمي كارتر يلتقي مرشد «الاخوان» محمد بديع في القاهرة (أ ف ب)

أبدي قادة جماعة «الإخوان المسلمين» رغبتهم في منح أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يحكم مصر حاليا حصانة تحول دون مقاضاتهم في جرائم، قد يتهمون بارتكابها منذ توليهم مقاليد السلطة في شباط من العام الماضي.

جمعة قد تفضي لنتائج عكسية، مما يعرض المكاسب التي حققها الإخوان في الانتخابات للخطر" ويتيح الفرصة لمنتقديهم لوصف قادة الجماعة بانهم "بيادق" بيد العسكر.

### قانون الحصانة سيجعل قادة الجماعة «بيادق» في يد العسكر

اعتبرت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية العرض محاولة من الجماعة لضمان عودة العسكر إلى ثكناتهم والانتقال السلمي إلى نظام الحكم الديموقراطي.

ويندرج هذا التكتيك ضمن مساعي جماعة "الإخوان"، وهي الحركة السياسية الأقوى والفصيل الإسلامي الأكبر في مصر، لاستغلال نجاحها في الانتخابات التشريعية الحالية في تقديم بعض التنازلات لتيسير تخلي العسكر عن السلطة.

وكشف مسؤولون في جماعة "الإخوان المسلمين" أنهم في صدد إجازة تشريع يحد من صلاحيات المجلس "العسكري" التي تجيز له اعتقال ومحاكمة المدنيين، وهي صلاحيات يرى منتقدوها أن قادة الجيش أفرطوا في استخدامها في الشهور الماضية.

وغير أن "الإخوان المسلمين" يسعون أيضا إلى طمأنة هؤلاء القادة بأنهم لن يحاكموا مثل قائدهم السابق حسني مبارك.

وتقول الصحيفة: "إن هذه الإستراتيجية تتطوي على مخاطر

على أن مسؤولي الجماعة أكدوا أنهم لن يتقدموا بهذا العرض إلا بعد موافقة أسر الشهداء الذين سقطوا في الاحتجاجات منذ شباط الماضي، وهي خطوة يعترفون بصعوبتها على أي حال.

ويرى الساسة العلمانيون في عرض الحصانة دليلا على وجود صفقة بين جماعة "الإخوان المسلمين" والمجلس العسكري الحاكم ويظهر أن "الإخوان" أداروا ظهرهم لتؤثر مصر. (واشنطن بوست) ■

### كارتر: عسكريو مصر باقون في السلطة

مدينة"، مضيفاً أن هذا الأخير سيحتفظ لنفسه "ببعض الامتيازات، وسيقوم بحمايتها". ونقلت "نيويورك تايمز" عن كارتر قوله: "إنه حث طنطاوي في لقاءهما على إيجاد حلول للنزاعات المتوقعة في شأن حجم السلطة والامتيازات التي ستمنح للعسكريين". وأضاف: "عندما قلت: لنفترض أن تباعدا في وجهات النظر حصل، كيف يمكن حلّه؟ بقي هذا الأمر موضع حيرة". (نيويورك تايمز) ■

أبدي الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر، بعد لقائه أعضاء من المجلس العسكري الحاكم في مصر، شكوكه حيال استعداد المجلس لتسليم السلطة للمدنيين بالكامل. وأعرب كارتر لصحيفة "نيويورك تايمز"، بعد لقائه برئيس المجلس المشير محمد حسين طنطاوي، عن اعتقاده بأن "السيطرة المدنية الكاملة على السلطة أمر مبالغ فيه"، موضحاً أنه "لا يعتقد أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة سيسلم المسؤولية لحكومة

## ...والحرية والعدالة» يتصدر المرحلة الثالثة للانتخابات

### باختصار

#### كاميرون في الرياض اليوم

ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أمس أن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون يصل اليوم إلى الرياض، لاجراء محادثات مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز.

وقالت الوكالة: "سيتمّ خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات بالإضافة إلى القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك".

وتأتي هذه الزيارة في حين يتصاعد التوتر بين إيران والمجتمع الدولي بسبب الملف النووي الإيراني المثير للجدل. (وكالات) ■

#### السعودية تدعو الجبالي لزيارتها

أعلنت وكالة الأنباء التونسية أن رئيس الحكومة حمادي الجبالي تلقى دعوة رسمية، أمس، لزيارة السعودية التي لجأ إليها الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي وزوجته.

وقالت الوكالة: "إن سفير السعودية في تونس خالد بن مساعد العنقري، سلم الدعوة الرسمية للجبالي خلال استقباله له في مقر الحكومة". (وكالات) ■



تواصل عملية فرز أصوات الجولة الثالثة من الانتخابات المصرية (رويترز)

### عباس يبدأ جولة أوروبية الأحد لإنقاذ عملية السلام



يبدأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الأحد المقبل، جولة أوروبية تشمل بريطانيا وألمانيا وروسيا، فيما بدأت لجنة الانتخابات الفلسطينية الإعداد للانتخابات التشريعية، بانتظار صدور مرسوم يحدد موعدها

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة لوكالة "الصحافة الفرنسية": "إن عباس يصل الأحد إلى لندن ليلتقي الإثنين رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون وعدد من المسؤولين، ويطلعهم على آخر المستجدات السياسية في المنطقة، وسيوجه بعدها إلى ألمانيا للقاء المستشارة أنغيلا ميركل، ثم سيزور روسيا الخميس للقاء الرئيس ديميتري ميدفيديف". وأشار أبو ردينة إلى أن هذه الدول

أكدت نتائج جولة إعادة للمرحلة الثالثة للانتخابات البرلمانية في مصر تصدّر حزب "الحرية والعدالة" الماراتون الانتخابي، يليه حزب "النور السلفي" الذي حل في المرتبة الثانية، ثم "حزب الوفد" ثالثاً، وأخيراً الكتلة المصرية.

ونقل موقع "اليوم السابع" الإلكتروني عن اللجنة العليا للانتخابات في مصر قولها: "إن حزب "الحرية والعدالة" الذراع السياسية لجماعة "الإخوان المسلمين" عزز تقدمه في الانتخابات البرلمانية المصرية، بعد فرز أصوات جولة إعادة من المرحلة الثالثة للانتخابات بـ 26 مقعداً".

وأظهرت أرقام نتائج المرحلة الثالثة التي جرت في 9 محافظات تصدّر حزب "الحرية والعدالة" للمشهد البرلماني بحصوله على 26 مقعداً (إضافة إلى المقاعد الـ 204 التي حصل عليها خلال المرحلتين الأولى والثانية)، يليه حزب "النور" السلفي الذي حصل على 8 مقاعد (ما يعني أنه سيحصل في نهاية المطاف نحو 120 مقعداً في مجلس الشعب)، فيما حصل المستقلون على 7 مقاعد، والوفد على مقعد، والبناء والتنمية (الذراع السياسية للجماعة الإسلامية) على مقعد واحد أيضاً.

وفي حين تسبب إعلان النتائج الأولية بحدوث مشاحنات بين أنصار مرشحي "الإخوان" و"النور" في بعض الدوائر، من المقرر أن يعلن المستشار عبد المعز إبراهيم، رئيس اللجنة العليا للانتخابات، النتائج الرسمية السبت، كما ستتمّ في نفس اليوم إعادة الانتخابات على 11 مقعداً، أحدها للعمال في الدائرة الأولى في الدقهلية، وعلى المقعدين الفرديين في دائرة بنها بالقليوبية، بالإضافة إلى 6 مقاعد في جنوب سيناء للفردى ومقعدين في نجع حمادي. (وكالات) ■

"أعضاء في مجلس الأمن، ولها علاقة متميزة مع القيادة الفلسطينية، وسيتمّ في هذه الزيارة اطلاعها على التحركات السياسية للقيادة، في ظلّ تعنت حكومة إسرائيل ورفضها وقف الاستيطان، وتحديد مرجعية واضحة للمفاوضات على أساس حدود عام 1967". وأضاف: (التمتة صفحة 24)